

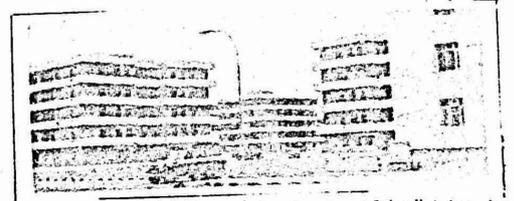
سنة بعد الأحداث التاريخية

عودة الحياة الى طبيعتها في اليمن الديمقراطية

نشر فيما يلي تحقيقاً حقيقياً اعده مراسل صحيفة "ازستيا" السوفيتية في عدن ، فلاديمير شيفتشوكو، حول الأوضاع في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بعد مرور سنة على الأحداث الأليمة التي شهدتها البلاد .

تبدو عدن المنتشرة على سطح بركان قديم بملاحمها الباهظة الثغرة جميلة لكثرة زينة .
ومركزها السياسي والاقتصادي . فيها مصنع تكرير البترول ومصنع تعليب الاسماك ومؤسسات كثيرة أخرى - وسياحها ما البحري توره السفن القادة من كل أرجاء المعمورة . وحين تطوف شوارع المدينة ترى في كل مكان معالم الحياة الجديدة ، إذ تشيد الجسور والمستشفيات والمدارس . ولم يبق سوى القليل من اثار أحداث كانون الثاني العام الماضي التي نتجت عن أزمة سياسية داخلية . ليس هناك سوى بضعة مبان تقبت اللذات جدرانها

الذي عقد في ايلول العام الماضي حصيلة هذا العمل ورسم سبل مواصلة السير الى الامام . كما نجاحات لا تخفى على احد . إذ جرى إعادة تنظيم صفوف الحزب ويتجدد نشاط مختلف المنظمات الاجتماعية . وقد عقد ، مؤخراً ، مؤتمر للطلاب والفتيات .
وتسل امام الجمهورية مهمات خطيرة جدا في المجال الاقتصادي . فالبلد يخطر الان الى استيراد الكثير من الخايج ، بما في ذلك الوقود والمواد الغذائية والبضائع الصناعية . ويجارول اعداء الجمهورية في الداخل والخارج على السوا ، استفلال وضعها الاقتصادي والمالي العسيف . ولهذا



يضي تنفيذ الخطة الخمسية بجهة متزايدة - وفي الصورة جانب من ضاحية سكنية افتتحت مؤخرا تضم ٨٠٨ شقة ، يتقوله لها فرع بريد وآخر للبنك واسواق ٠٠ . وكل ما يحتاجه السكان - عن صحيفة "١٤ أكتوبر" -

وتذكر نوافدا ما الخاوية العميا بالصدامات المسلحة التي ادت الى هلاك الآلاف من المواطنين .
لقد ركزت القيادة الجديدة لليمن الديمقراطية جهودها على تطبيع الوضع في البلد وتعزيز وحدة صف الحزب الاشتراكي اليمني .
يقول احمد عبد الله صالح ، رئيس تحرير صحيفة "الثوري" الاسبوعية ، لسان حال اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني :
"نحن الان نوثق على اجتهاد الفترة الانتقالية الصعبة وقد اجمل الاجتماع الكامل الخامس للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني

من هم اصدقاء بيرس ؟
يقيم العديد من تجار السلاح في اسرائيل صلات وثيقة مع المؤسسة الحاكمة . وقد برزت هذه الظاهرة بشكل صارخ خلال فترة رئاسة بيرس للوزارة الإسرائيلية . وعندما قام بيرس بزيارته للولايات المتحدة ، في تشرين اول ١٩٨٥ ، وافقه العديد من اصدقائه من تجار السلاح . وقد تصرف هؤلاء باعتبارهم جزءا من حاشية رئيس الوزراء الإسرائيلي . وقد جرى تعريفهم هناك باعتبارهم اصدقاء تاجر السلاح المعروف "سنجوسير" الذي كان عضوا رسميا في حاشية بيرس وحضر اجتماعاته مع الرئيس زيفان . كما حمل هذا الرجل لقب مستشار بيرس خلال جولاته اللاحقة للعديد من الدول .
ولما بعد قالت عنه صحيفة "الوايبرغر" البريطانية "انه احد اكبر معدي السلاح في ايران" .
هذا هو بيرس وهؤلاء هم اصدقاؤه .

«أيام.. في بلاد العم سام» (٣٤)

وادلت الى مكتب غاس مول الامين العام للحزب الشيوعي الاميركي ، وجه باسم وملاحم تدل على القوة والثقة . تتعارف ، يرحب بي كثيرا ، ويطلب منتقرا فرصة اعطائه دقيقتين لانها حديث مع ثلاثة آخرين كانوا يجلسون في مكتبه . وانصرت الى التطلع في ارجاء مكتبه الذي لا يخفلق عن مكتب هنري وستون نفس البساطة والاناقة والترتيب ، والكثير من الكتب والصورواحس ان الرجل دروب يتدلق حبيبة ، جسم عريض متقل ، ووجه قوى وجبين واسع مرتفع وعينان ضاحكتان فيهما اصرار وصوته والفق قوى ، يتكلم مع ضيوفه بتدلق وجدية شككت للحظة انني في نيويورك ! كل شي هنا مغاير للجو المرعب في الشارع ٤٢ او الشارع الخامس . هل هؤلاء الناس هنا في هذه البناية اناس آخرين من عالم آخر ؟ فلتز الى ذهني رسالة لينيون العظيم الى العمال الاميركيين وتذكيره بالثقافة الثورية للطبقة العاملة الاميركية . وعاد الى ذهني قول صديقي الاسود : نحن جزء من حركة التاريخ لا نخفلق عن الشعوب الاخرى . شعرت بارتجاج وسلام مع نفسي لأول مرة في هذه المدينة . الجو هنا البهت مالوف بسيط وعادى انني في وطني ومع اهلي ، كنت ان اقوم من مقعدى لاجلس مع الاخرين وشاركهم الحديث يدفعني احساس بانني لست غريبا هنا ، وان حديثهم لا بد ان يكون مما مشتركنا .

حيا اصحابه معاصرا بشدة (على غير عادة الاميركيين الذين تقتصر تحييمهم على عبارة مقتضبة مسترخية) . وعاد يرحب بي مرة اخرى ، ثم قال : لبد تالنا كثيرا لخسارتكم الكبيرة في فقد ابن شعكم المناضل الدكتور اميل توما . ولقت غصة في حلقى . لم ادرا ما اقول . لقد اخفى عني الاهل خبر رحيل الصديق الكبير . عرفت الخبر منذ ايام قليلة عندما وقعت يدي بالصدقة على احد اعداد جريدة الفجر الانكليزية ، كم شعرت بالحزن والحرة ، وكم تالمت لعدم مشاركتي في وداعه الوداع الاخير . نظرت الى عيني هذا الاميركي الصلب ، كان حزينا حقا وصادقا حقا ، لم يكن يجاملني ، ولم اساله ان كان يعرفه وان كانا قد تقابل ، فالامر واحد ، انه يعرفه بدوره الفاعل وتاريخه النضالي المجيد . حزن صادق يقطع عليك مثل هذا السؤال ، وتتلاشى المسافات واللغات والاعراق ليتوحد النضال وتصبح الكلمة برقاً ساطعا ينشق من حنة القلب فيضي العالم .

لا اذكر ردى على تعزيتي . ولعله استدرك الحال ، فاخذ يسال عن العمال في بلادنا وظروف حياتهم وكناهم وتنظيماتهم ، وسأل عن الشباب والجامعات والمدارس ، وسالت بدوري اسئلة كثيرة كان يجيب عليها بانصامته العريضة الصافية .
ايدبت رغبتني ، في شغرة اللقا ، بمقابلة احد من محرري (الدولي ووردل) ووجلة (الجيوبيوش انيوز) وبعض العاملين في الحركة النقابية .
صاحته وخرجت للقا ، لويوس موروز مدير تحرير مجلة "جيوبيوش انيوز" .
"يتبع"
-حسام-

ولا تكاد العين تميز على الجرح الصخري الا بصعوبة النسخة الصغيرة من برج "بيع بن" اللندني . الساعة التي على البرج وافقة تذكر ان عهد السيطرة البريطانية قد ولت الى الابد غير ان ١٢٠ سنة تقريبا من تسلط المستعمرين الانجليز هنا قد تركت ارضا ثقيل للجمهورية الفتية لا يزال يلصق عن نفسه .
الا ان شعب اليمن الديمقراطي يشن بقيادة طبيعته الكفاحية - الحزب الاشتراكي اليمني ، هجمة حازمة على مخططات عصر الاستعمار . وتعمل ، اليوم ، في البلد عشرات المؤسسات الصناعية الشديدة بمعونة الاتحاد السوفيتي وباتي البلدان الاشتراكية الشقيقة . وفي اطار الاصلاح الزراعي الذي طبق في البلد حصلت الوب الاسر الفلاحية على اراض . ويشمل نظام الرعاية الصحية الان حتى العصف مناطق البلد . ويولي اهتمام كبير لتطويع التعليم بما فيه التعليم العالي يقول احمد محمد جرهم ، وزير الثقافة والاعلام في اليمن الديمقراطية في حديث اجرته معه : " ان بنا الجديد امر صعب على الدوام . المهم هو اننا نرى نقاط الضعف لدينا ولا نقوم بطمسها . وهذا هو ما يضمن النجاح" .

ان التفاؤل واستعداد المواطنين لتخطي الصعاب وبنا الحياة الجديدة هو مايمس اليمن الديمقراطية اليوم . وعلى الرغم من ان الحواجز التي تعترض الطريق الذي اختارته الجمهورية لا تزال كثيرة طبعاً فان شعب اليمن الديمقراطية لا يتوان عن معالجة المهمات الصعبة التي تواجهه .
(عن "نوفوستي")



تلوث مصادر المياه الأمريكية

امادات احصائية صدرت في واشنطن بان ثلثي البحيرات في غرب الولايات المتحدة مهددة بخطر التلوث التام بسبب هطول الامطار المشبعة بالمواد الحامضية والكبريتية . واضافت الاحصائية ان ١٠ بالمئة من البحيرات التي تقع في شرق الولايات المتحدة قد تلوت بصورة كاملة وان خطر التلوث يهدد ٥٠ بالمئة من هذه البحيرات . وتقول وكالة حماية الطبيعة ان عجز الادارة الاميركية في اتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة لمنع التلوث الصناعي بالاضافة الى التلوث الجوي الحاصل جراء التجارب النووية ستؤدي على المدى البعيد الى تلوث معظم مصادر المياه في الولايات المتحدة .



صندوق السلام السوفيتي

"الحساب الخاص" . ذلك هو اسم الفيلم الوثائقي الملون الذي



استان عمرها ٧٠٠ ألف سنة

عثر الاثريون الاوروبيون على اقدم لقيه في اراضي الاتحاد السوفيتي ، عثينا بها استانا متحجرة لانسان قديم جدا . كان يعيش كما بين التحليل الراديويوتوي ، منذ ٦٠٠ - ٧٠٠ الف سنة . يعتقد العلماء ان الانسان لم يكن يقف في "الحلقة المتوسطة" بين الحيوانات والناس البدائيين .

الاخلاق من وجهة نظر تاجر سلاح

قال تاجر السلاح الإسرائيلي يعقوب غروري الذي ارتبط اسمه بفضيحة ايران غيت في مقابلة مع صحيفة "هارتس" : "انني انظر للاخلاق بما يقدم مصلحة اسرائيل ، والمهم هي المصلحة السياسية والاقتصادية لاسرائيل . لقد بيعت اسلحة للشاه واذا طلب مني اليوم ان ابيع السلاح ليران فاني سافعل - انني لا اهتم اذا قتل الايرانيين عراقيين ؟ في الحقيقة ان ذلك هو في مصلحة اسرائيل . انني اقولها بصراحة اذا ارادت دولة صديقة ان تزود اسلحة لدولة اخرى ووجدت انها لا تستطيع القيام بذلك بصورة مباهرة فاننا على استعداد لتقديم خدماتنا في هذا المجال" .

٣٤٤ مليون مطبوعة علمية سنويا

تصدر في الاتحاد السوفيتي سنويا ٤٥ الف مطبوعة من الادب العلمي والتكنيكي بعدد اجمالي من النسخ يبلغ ٢٤٤ مليون .

تسجيل نمو الاشجار

يدرس العلماء السيبيريون مواد تعجل نمو الاشجار . وقد اطلقوا في استرخاض التركيبات البيوكيماوية التي تحرك اليه النمو . واقدم البرهان بالاختبار ان اضافة الكبريت في التربة يزيد حدة النمو زهاء ١٠٠ بالمئة . وان نقص الفوسفور والبوتاسيوم يحد حدة نمو الاشجار .